اللام مع الثاء .

لثق النبيّ A خطب للإستسقاء فحوّ َل ردَاءه ثم صلىّ َ ركعتين ; فأ َنشأ ا سحابة فأمْطَرَتْ ; فلما رأى النبيّ A لَ ثَق الثياب على الناس ضَحِكَ حتى بدت نَوَاجِذُه . اللّ َثَق : اللبل يقال : لَ ثِق الطائر ; إذا ابتلّ َ جناحاه . قال يصف الطائر : لَ ثِقُ الرّ ِيش إذا زفّ َ زَقَا . ويقال للماء والطين : لَ ثَق ويقال : اتق اللّ َثَق . الناجذ : آخرُ الأسنان . ويقال له ضرس الحلُم . ومنه اشتقوا رجل مُنَجّ ِذ . وقد نَجَذَ نُجُوذاً ; إذا نبت وارتفع . وقيل : النواجذ الأَضْرَاس كلها . وقيل : هي الأربعة التي تَلِي الأنياب . واستدل هذا القائل بأنّ َ رسولَ ا A كان جُلّ ُ ضحكه التبسم ; فلا يصح وصْفُه بإبداء أقصَى الأَسنان والاستغْراب إلا أنّه رفض لمعنى قول الناس : ضَحك فلان حتى بَدَتْ نَواجِذه وقصُدهم به إلى المبالغة في الضحك وليس في إبداء ما وَراءَ الناب مبالغة فإنّ َه يظهر بأوّ َلِ مراتب الضحك ; ولكنّ َ الوَجْهَ في وصفه A بذلك أن يُرَاد مبالغة مثله في ضحكه من غير أن يوصَف بإبداء نواجذه حقيقة . وكائِن ترى ممن ضاق عَطَنُه وجفا عن العلم بجوهر الكلام واستخراج المعاني التي تَنْتَحِيها العرب لا تساعجه اللغة على ما يلوحُ له ; فيهدم ما بُنِيت عليه الأوضاع ويخترعُ مِنْ تلقاء نفسه وَضْعاً مستحدثاً لم تعرفه العربُ الموثوق بعربيتهم ولا العلماء الأثبات الذين تلقّ َوْها منهم واحتاطوا وتأنّ َقُوا في تلقّ ِيها وتدوينها ليستَتِبّ َ له ما هو بصدده ; فَيِضلّ ويُضِلّ وا حسيبُه ; فإن أكثر ذلك يجري منه في القرآن الحكيم . في المَبْعَث : ... بُغْضُكم عندنا مُرّ ٌ مَذَاقَتُه ... وبُغْضُنَا عِنْدَكُمْ يا قَوْمَنَا لَ ثِنُ